

¹ فِي سَنَةِ وَقَاةٍ عُرِّيَا الْمَلِكِ رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى
كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُزْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمْلَأُ الْهَيْكَلَ.² السَّرَافِيمُ
وَأَقْفُونَ قُوَّهَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِنَّةٌ أَجْنَحَةٌ. يَأْتَيْنِ يُعْطِي
وَجْهَهُ، وَيَأْتَيْنِ يُعْطِي رِجْلَيْهِ، وَيَأْتَيْنِ يَطِيرُ.³ وَهَذَا تَادِي
ذَلِكَ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ
الْأَرْضِ.⁴ فَاهْتَرَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ،
وَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا.⁵ قُلْتُ، وَيْلٌ لِي. إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي
إِنْسَانٌ تَجِسُّ الشَّقَاتِي، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ تَجِسُّ
الشَّقَاتِي، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ.⁶ فَطَارَ
إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ
مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ،⁷ وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ، إِنَّ هَذِهِ قَدْ
مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتَرَعَ إِيْمُكَ وَكَفَرَ عَنْ خَطِيئَتِكَ.⁸ ثُمَّ
سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ، مَنْ أُرْسِلُ، وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا.
فَاجَبْتُ، هَنَذَا أُرْسِلْنِي.⁹ فَقَالَ، اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ،
اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصُرُوا ابْصَارًا وَلَا
تَعْرِفُوا.¹⁰ غَلَطَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أذُنُهُ وَاطْمَأَسَ
عَيْنُهُ، لِئَلَّا يُبْصَرَ بَعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ،
وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.¹¹ فَسَأَلْتُ، إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ. فَقَالَ،
إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرِبَةً يَلَا سَاكِنَ، وَالْبُيُوتُ يَلَا
إِنْسَانَ، وَتَحْرَبَ الْأَرْضُ وَتُفْقِرَ،¹² وَتُبْعِدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ
وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.¹³ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عُسْرٌ
يَعُدُّ فَيَعُوذُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبُطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ،
الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَائِقٌ، يَكُونُ سَائِقُهُ رَزْعًا مُقَدَّسًا.